أُنْشُودَةُ الرَّبِيعِ

مَنْ رَأَى مِنكُمْ لَدَى الْفَجْرِ رَبِيعْ
مَاشِيًا يَخْتَالُ فِي ثَوْبِ الشَّبَابْ
سُنْدُسِيَّ اللَّوْنِ، مُخْضَرًّا بَدِيعْ
زَانَهُ الطَّلُّ بِأَفْوَاهٍ عِذَابْ

تَمْرَحُ الأَلْوَانُ فِي أَنْوَارِهِ
وَيُغَنِّي سَائِرًا عَبْرَ الْحُقُولْ
وَيَمُوجُ الضَّوْءُ فِي أَزْهَارِهِ
حِينَمَا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ الأَصِيلْ

يَا رَبِيعَ الزَّهْرِ مَا أَبْهَى خُطَاكْ
حِينَ تَمْشِي والنَّدَى فِي قَدَمَيْكَ
أَهَبُ الْعُمْرَ وأَدْعُو أنْ أَرَاكْ
وَيَذُوبُ الْقَلْبُ فِي شَوْقٍ إِلَيْكَ

أحمد اللّغماني